

# أبو بركة يتهم الحكومة بارتكاب جرائم جنائية فى الشورى والقضاء يسحب كارنيهات عضوين بالوطني



الثلاثاء 15 يونيو 2010 12:06 م

15/06/2010

نافذة مصر / نواب إخوان / اليوم السابع :

اتهم النائب أحمد أبو بركة ، عضو الكتلة البرلمانية للإخوان المسلمين ، الحكومة بارتكاب انتهاكات خلال انتخابات التجديد النصفي للشورى وصلت إلى حد الجريمة الجنائية [] وأكد النائب في استجواب قدمه أمس الاثنين، إلى وزير الداخلية ، تقاعس اللجنة العليا للانتخابات وتخاذلها عن القيام بواجباتها الدستورية، مما أفقدها الحيطة والاستقلال []

وقال النائب في استجوابه، إن اللجنة العليا للانتخابات أصبحت أداة طيعة تهمين عليها وزارة الداخلية، وكشف النائب من خلال مستندات أرفقها بالاستجواب العديد من الجرائم الانتخابية، والتي تمثلت في قيام قوات الشرطة بغلق مجمعات الانتخابات من الخارج بكردونات من الجنود، ومنع الناخبين بالقوة من الوصول إليها، وخطفهم من أمام مقر اللجان، كما استخدمت القنابل المسيلة للدموع والرصاص الحي والمطاطي، وتم العبث بكشوف الناخبين، حسب قوله، بانتزاع بعضها وتبديلها بين اللجان، وإحضار بلطجية ومسجلين خطرين ومحكومين بسيارات إلى مقر اللجان بمعرفة ضباط المباحث في كل دائرة وإمدادهم بالعصي والسنج، وأمرهم بالعدوان على الناخبين ومقر اللجان في حراسة هؤلاء الضباط وتحت بصرهم [] وأشار الاستجواب إلى الاعتداء على الصحفيين وسحب بطاقاتهم المهنية والاستيلاء على أدواتهم والكاميرات [] وقال النائب أبو بركة في استجوابه إن الانتخابات شهدت الاعتداء على أنصار المرشحين واختطافهم من الجولات الانتخابية واحتجازهم في أماكن غير قانونية وفى أقسام الشرطة، وإرهاب الآخرين بالتهديد بالاعتداء على حياتهم الشخصية مما خلق حالة من حالات الذعر العام لدى المواطنين، وذكر الاستجواب أن ضباط الشرطة اقتحموا اللجان الفرعية، وأرغموا رؤساء اللجان على تسوية بطاقات إبداء الرأي لصالح مرشحي الحزب الحاكم [] وقام الضباط بتسوية البطاقات بأنفسهم، واتهم الاستجواب الحكومة بمصادرة الحق في الدعاية الانتخابية بمنع المرشحين من الاتصال جماهير الناخبين والاستيلاء على مواد الدعاية الانتخابية ومصادرتها [] مؤكداً الاعتداء على المرشحين ومؤيديهم بالضرب والجرح وإحداث عاهات مستديمة وضربهم بالرصاص الحي، واتهم الاستجواب الحكومة بالامتناع عمداً عن تنفيذ أحكام القضاء النهائية واجبة النفاذ []

وفى نفس السياق قضت محكمة القضاء الإدارى بمجلس الدولة فى جلستها اليوم، الثلاثاء، برئاسة المستشار عادل فرغلى بسحب كارنيه العضوية ووقف إجراءات حلف اليمين لاثنين من نائبي الحزب الوطنى فى حلمية الزيتون وحلوان [] كان مرشح الوفد عن دائرة حلمية الزيتون سامى الجمل حصل على حكمين بوقف إعلان نتيجة الانتخابات لمنافسه مرشح الوطنى جلال غراب، إلا أن اللجنة العليا للانتخابات لم تنفذ الحكم ما دفعه للطعن عليه، لتقضى المحكمة لصالحه بوقف إجراءات حلف اليمين لمرشح الوطنى [] كما حصل مرشح الإخوان على فتح الباب على حكم بوقف حلف اليمين لمنافسه عن دائرة حلوان وذلك لصدور أحكام ضده []